خاتم النبيين (5)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 07/06/2017

مُحمَّد.. -صلى الله عليه وسلّم-

رسول الله للعالمين..

ومسك ختام الأنبياء والمرسلين..

بلَّغ رسالة ربه خير تبليغ..

ورغم أن الآجال لا يعلمها إلا الله وحده سبحانه وتعالى..

ورغم أنه لم يكن أحد يعلم بالطبع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيموت في عامه الثالث والستين..

إلا أن البناء الرقمي يشير إلى هذا الأجل بوضوح تام.. وبدقة لا نظير لها..

تأملوا كيف ذلك..

انتقل النبي مُحمَّد صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى في عمر 63 عامًا..

والآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ)!

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة

رقم هذه الآية 56، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموع الرقمين = 63

سبحان الله.. مزيد من التأكيد على العدد 63

ترتيب هذه الآية من نهاية المصحف رقم 6174

وهذا العدد يساوي 63 × 7 × 7 × 2

63 هو عمر النبي صلى الله عليه وسلم

و7 هو عدد كلمات الآية نفسها

و2 هو ترتيب سورة البقرة التي وردت فيها هذه الآية

سبحان الله!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 798 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد يساوي 114 × 7

عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية نفسها!

سبحان الله!

حتى أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف (مَوْتِكُمْ) يساوي 100



الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	3	22	24	**100**

والعدد 100 هو رمز التمام والاكتمال حيث تُنسب إليه النسب!

والآن هل علمنا لماذا جاء عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة تحديدًا؟

لأن العدد 541 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100

سبحان الله!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 100 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93) البقرة

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	17	13	2	7	17	**56**

تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع

تكراره في الآية	16	11	4	9	16	**56**

تكرّرت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (56) البقرة

مَنْ رتَّب هذه الآيات والكلمات بهذه الطريقة المحكمة؟!

ومن وضعها في هذه المواضع المحسوبة بدقَّة؟!

ومن الآية رقم 56 من سورة البقرة انتقلوا معي إلى الآية رقم 56 في سورة الأحزاب..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

سبحان الله.. إنها آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-!

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

هل فكرّتم يومًا في ذلك؟ إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا..

كل حرف من حروف الآية يعادل عامًا من أعوامه -صلى الله عليه وسلّم-!

تأمّلوا الأعجب..

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون..

والآن تأمّلوا الآية الأخيرة في السورة رقم 63 نفسها..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11)

إنها تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس.. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا..

الكلمة الأولى في هذه الآية (وَلَنْ) تكرّرت أحرفها في سورة المنافقون 252 مرّة..

حرف الواو تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة المنافقون 114 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة المنافقون 69 مرّة

وهذا العدد 252 = 63 × 4

63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

سبحان من هذا كلامه!

تأمّلوا أيضًا..

سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63 وتختتم بهذه الآية:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11) المنافقون

كلمة (أجلها) في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية السورة..

وتأتي سورة المنافقون بعد سورة الجمعة مباشرة

عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة..

وفي الحالتين فإن هذا العدد = 114 + 63

114 هو عدد سور القرآن

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تأمّلوا الأجمل والأروع..

انتقل النبيّ -صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا..

والسورة التي يأتي ترتيبها بعد السورة رقم 63 مباشرة هي سورة التغابن!

وكأن موقع هذه السورة يشير إلى "التغابن" في فقد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-!

حيث لم تصب الأمة بمصيبة أعظم من فقدها للنبي محمد -صلى الله عليه وسلّم-..

والآن تأمّلوا من جديد أوّل كلمة في آية الأجل المحتوم..

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (11) المنافقون

وعلمتم أن أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة المنافقون 252 مرّة، أي 63 × 4

العجيب أن أحرف (وَلَنْ) تكرّرت في سورة التغابن 315 مرّة، وهذا العدد = 63 × 5

سبحان الله.. زاد ترتيب سورة التغابن عن سورة المنافقون بمقدار واحد

فزاد الرقم المضروب في العدد 63 بمقدار واحد أيضًا!

فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام إليكم!!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يختار مواقع حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة المذهلة؟!

والسؤال الأهم من هذه الأسئلة جميعها: هل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟

علّ المنكرين لهذا القرآن المكذّبين به يتفكّرون في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

إن عالم الأرقام يقوم على بدهيّات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).